

فيما قيادات إخوانية وأخرى محسوبة على الشرعية تطالب بوقف عبث الإمارات وتحملها مسؤولية تردي الخدمات..

# هكذا عطلت الإمارات أجهزة الدولة ووصل ضررها كافة المحافظات ومختلف القطاعات!

## أرامل الضادق تطالب بإخراج الإمارات لتسهيل دخول الحوثي

"الأمناء" تقرير/ أنوار العبدلي:

دولة الإمارات في دعم المحافظات المحررة، ولا سيما قطاع الكهرباء.

### ماذا قالوا عن دور الإمارات؟

نسمع ونقرأ بين الحين والآخر تصريحات ومقابلات وكتابات لقيادات إخوانية وأخرى محسوبة على هادي تطالب بوقف عبث الإمارات في الخدمات وتحملها مسؤولية تردي الخدمات في عدن وغيرها من المحافظات المحررة ومعهم كل الحق في ذلك ففعالوا لنرى كيف تعبت الإمارات في الخدمات وكيف شكوا وزير الصحة بدور الإمارات الهادم للمرافق الصحية.

في الكلمة التي ألقاها في أعمال الدورة 49 لمجلس وزراء الصحة العرب في 3 مارس 2018 وبحسب وكالة الأنباء سبأ، أشاد وزير الصحة اليمني ناصر باعوم بالدعم الصحي والإنساني الذي قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة لبلاده، وبدا دور الإمارات الهادم للمرافق الصحية في عدن إلى عهد الشهيد جعفر محمد سعد محافظ عدن وهذا ما قاله الشهيد جعفر الله يرحمه في 26 أكتوبر 2015.

وقام محافظ عدن جعفر محمد سعيد بجولة في مستشفى الجمهورية التعليمي بعدن حيث تجري إعادة تأهيل للمستشفى بدعم وإشراف من قبل الجانب الإماراتي، مشيداً بالدور الإماراتي في إعادة تأهيل القطاع الصحي في محافظة عدن.

ووصل عبث الإمارات في عدن في عهد المحافظ عبد العزيز المفلحي نروته فماذا قال المفلحي في هذا الاتجاه؟

"أشاد محافظ العاصمة عدن عبد العزيز المفلحي، بدور دولة الإمارات العربية المتحدة في مكافحة الإرهاب ومحاربة التنظيمات المسلحة في جنوب اليمن".

وقادت القوات المسلحة الإماراتية عمليات عسكرية ضد تنظيم القاعدة خلال العام الماضي والجاري، كان آخرها عملية تحرير بلدات شبوة من عناصر القاعدة وطردها خارجها.

وقال المفلحي في تصريح بعث به مكتبه له: "إن الدور الكبير الإماراتي الذي إمتد من المهرة شرقاً إلى المخا غرباً والممتد أيضاً إلى مأرب، لا يمكن تغطيته بغربال الأكاذيب مدفوعة الثمن، والتي يروج لها إعلام الطابور الخامس المتآخون والمدعي كذبا تأييده للشرعية".

وأشاد المفلحي بالدور الكبير الذي قدمته الإمارات، والذي تنوع في كافة المجالات عسكرياً، وخدمياً، وإغاثياً، وامتد على طول الجغرافيا الممتدة من المهرة غرباً إلى ساحل البحر الأحمر شرقاً، مشيراً بدورها المحوري في تحرير عدن، وتأمينها.

وأثنى محافظ عدن على دور الإمارات في محاربة الإرهاب في حضرموت من خلال تأسيسها وتدريبها وحدات النخبة الحضرية، ودعمها بالسلاح والعتاد اللازمين، وليس انتهاءً بجهودها الكبيرة والأخيرة في شبوة، واضطلاعها بتأسيس وتجهيز وحدات النخبة الشبوانية التي

تتعرض دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة لحملة إعلامية قذرة من قبل بعض أطراف الشرعية بهدف تشويه سمعتها والتقليل من دورها في تحرير عدد من المحافظات من مليشيات الحوثي ومواجهة المد الإيراني في المنطقة.

وللاسف الشديد أن معظم أجهزة الإعلام التابعة للشرعية والمحسوبة عليها انخرطت في هذه الهجمة وبشكل ممنهج ومتناغم مع إعلام التجمع اليمني للإصلاح "إخوان اليمن".

وتأتي هذه الحملة عقب الزيارة الناجحة لرئيس الوزراء د. معين عبد الملك والوفد المرافق له وهو ما استشعره رئيس الوزراء، وأشار إليه في الحوار الذي أجرته معه قناة الإمارات في 14 يونيو 2019 حيث قال: "إن هناك من لا يريد للإمارات دوراً فاعلاً في اليمن، هذا الدور الذي بدأ مع معركة التحرير ومساندة اليمن حكومة وشعباً ليس على مستوى الدولة فحسب؛ بل على المستوى الخارجي من خلال الدفاع على المرجعيات الثلاث، سياسياً وعسكرياً وإنسانياً في كل هذه القطاعات تلعب الإمارات دوراً فاعلاً، وهناك من لا يريد لها الاستمرار في هذا الدور الفاعل ويحاول تشويه هذا الدور".

وأكد إنهم في الحكومة الشرعية لا يريدون لهذه الأصوات أن تؤثر على العلاقة مع دولة الإمارات والتي وصفها بالخاصة تاريخياً ومصيرياً.

ما قاله رئيس الوزراء عن العلاقة الطيبة مع الإمارات مجاف للحقيقة ولا ينسجم مع الواقع ولا ينفي التهمة التي يوجهها إخوان اليمن للإمارات ويحملونها مسؤولية الانفلات الأمني فما هو نائب

رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري يقدم الأدلة والبراهين التي تؤكد مسؤولية الإمارات عن حالة الانفلات الأمني في المحافظات المحررة وهذا ما قاله الميسري في وكالة سبأ التابعة للشرعية في 10 يونيو 2018، حيث قال:

"أكد وزير الداخلية أن الإمارات تعمل على تقديم أوجه الدعم اللازم للأجهزة الأمنية المختلفة في المحافظات المحررة عبر وزارة الداخلية وترميم منشأتها ومقراتها الأمنية التي تضررت جراء الحرب وإعادة تأهيل وتدريب كوادر ومنتسبي الوزارة في مختلف المجالات الأمنية والشرطية للرفع من قدراتهم وخبراتهم لتأدية مهامهم بالشكل المطلوب"... وأشاد الوزير الميسري بجهود الأشقاء في الإمارات على ما قدمت من مساعدات إنسانية ومشاريع حيوية وإعادة تأهيل وصيانة وترميم المدارس والمرافق الحكومية.

وفي 29 أغسطس 2018، وبحسب وكالة الأنباء اليمنية سبأ يقدم الميسري دليلاً آخرًا على دور الإمارات السلبي في تعطيل أجهزة الدولة وإعاقة عملها، حيث أشاد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية م/ أحمد الميسري بالجهود الكبيرة التي تبذلها



الجانبين التنموي والإنساني إضافة إلى تقديم الخدمات اليومية للمواطنين اليمنيين ما لاقى أطياب الأثر في نفوس ووجدان الشعب اليمني.

وفي 25 أغسطس 2017، شكاه وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله لمس من الدور الإمارات المعيق للعملية التربوية قائلاً: "نحن وزير التربية والتعليم عبدالله لمس بالدور الكبير للإمارات العربية المتحدة في دعمها لقطاع التعليم في البلاد. وأشار لمس إلى أهمية نتائج زيارة وفد الوزارة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، والاتفاقيات التي تمخضت عنها مع المسؤولين الإمارات، مضيفاً أنه لمس جدية كبيرة ورغبة مخلصه وصداقة لدى قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن تصحيح الاختلالات التي يعاني منها قطاع التعليم بما يساهم في إحداث نقلة نوعية وتحديث وتطوير التعليم العام، مشيراً إلى أنه تم خلال الزيارة الاتفاق على وضع خارطة طريق مزمعة لمدة عام

تنص على تقديم دعم سخي وملموس من قبل دولة الإمارات العربية لتحقيق رؤية وخطط الوزارة في إحداث نقلة نوعية لتوفير الكتاب المدرسي وطباعته، ودعم خطة دمج الكتب المدرسية لمرحلة التعليم الأساسي (1-9)؛ حتى تواكب المعارف العلمية المعاصرة والحديثة".

وفي 9 ديسمبر 2016 أدلى الدكتور الخضر لصور رئيس جامعة عدن بتصريح صحفي لموقع 24 لخص انتهاكات وتعديات دولة الإمارات على قطاع التعليم. وأشاد لصور بدور دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم التعليم في مدينة عدن.

وقال لصور لـ24: "إن للإمارات أدواراً كبيرة في دعم بلادنا وخاصة في قطاع التعليم، حيث رمت دولة الإمارات مئات المدارس التي دمرت جراء الحرب التي

ستقوم بدورها في تحرير ما تبقى من مديرية بيحان شبوة، وتأمين حقول النفط في المحافظة، وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار في المحافظة".

أما عبث الإمارات في الكهرباء فحدث ولا حرج فما هو وزير الكهرباء السابق المهندس عبدالله محسن الأكوخ المنتمي إلى حزب التجمع اليمني للإصلاح يلخص معاناة وزارة من دولة الإمارات في حوار مع وكالة أنباء الإمارات على هامش فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة في 19 يناير 2018 في التالي:

"أكد وزير الكهرباء والطاقة المهندس عبد الله محسن الأكوخ أن دولة الإمارات لها بصمات كبيرة وأثر واضح في إنشاء وتأهيل العديد من مشاريع الكهرباء والطاقة في المدن اليمنية وذلك من خلال تعزيز القدرات التوليدية الحالية للمحطات وخاصة في مدينة عدن.

وأشار إلى أن ما تقوم به الإمارات من جهد كبير عبر الهلال الأحمر الإماراتي في إعادة تأهيل محطات الكهرباء ومنها محطة توليد مدينة المخا التي تم تشغيلها بعد غياب 3 سنوات؛ حيث ينعم المواطنون اليمنيون بالكهرباء وعودة الحياة الطبيعية بفضل الدعم والجهد الإماراتي الكبير.

ولفت وزير الكهرباء والطاقة إلى أن المشاريع التنموية التي تقوم بها الإمارات في اليمن إضافة إلى المساعدات الإغاثية تعكس النظرة الواسعة لدى قيادة وشعب الإمارات تجاه الشعب اليمني وتضاضر جهود الأشقاء لنجدته في هذا الظرف العصيب حيث تشمل مساعدات الإمارات إلى اليمن كافة المجالات التي تعين الناس على تجاوز هذه الظروف المعيشية القاسية وتساهم بفاعلية في عودة الحياة الطبيعية.

ونوه إلى أن المساعدات الإماراتية تراعي

● الميسري: الإمارات عملت على تقديم أوجه الدعم للأجهزة الأمنية المختلفة

● معين: هناك من لا يريد للإمارات دوراً فاعلاً في اليمن

● المفلحي: دور الإمارات الكبير لا يمكن تغطيته بغربال الأكاذيب مدفوعة الثمن

● باعوم: نشيد بالدعم الصحي والإنساني الذي قدمته الإمارات

شنها الحوثيون وقوات صالح على بلادنا وزودتها بكافة المستلزمات ناهيك عن دعمها الإغاثي والإنساني ودعمها الكبير للأجهزة الأمنية". وأضاف: "إن عدن تربطها علاقة تاريخية ووثيقة بأبوظبي"، مستذكراً الزيارات التاريخية للشيخ زايد إلى عدن. وأكد إن "دور الإمارات في عدن دفع الناس إلى استذكركم المؤسس الشيخ زايد رحمه الله".

عمق ومتانة العلاقات بالإمارات من جانبه، أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي على عمق ومتانة العلاقات الأخوية المتميزة التي تربط اليمن بدولة الإمارات العربية المتحدة، مشدداً على أن العلاقة مبنية "على أواصر الأخوة ووحدة الهدف والدم والمصير المشترك".

وثنم الرئيس هادي، لدى استقباله في مقر إقامته بالعاصمة السعودية الرياض، سفير دولة الإمارات لدى اليمن سالم الغفيلي، مواقف وتضحيات دولة الإمارات. وأشاد الرئيس اليمني بالدور الإماراتي في كبح جماح ذراع إيران في اليمن، مبيّناً أن العلاقة مع أبوظبي باتت وطيدة "الامتزاج الدماء الأخوية الزكية في ميادين البطولة والشرف؛ لنصرة الشعب اليمني؛ والدفاع عن الهوية العربية في مواجهة قوى التمرد والانقلاب من المليشيات الحوثية الإيرانية ومن يواليها".

ولفت هادي، بحسب وكالة الأنباء "سبأ"، إلى أن "المواقف الصادقة والعلاقات الأخوية ستظل حاضرة في ذاكرة ووجدان شعبنا اليمني على الدوام تجاه الأشقاء في دولة الإمارات ودول التحالف العربي الداعم لليمن وشرعيته، بقيادة المملكة العربية السعودية".

المدير الفني  
مراد محمد سعيد

مدير التحرير  
غازي العلوي

رئيس التحرير  
عدنان الأعجم

المشرف العام  
د. صدام عبدالله

الأمناء

alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (738822921) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175